



منظمة الأغذية
والزراعة للأمم
المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food and
Agriculture
Organization
of the
United Nations

Organisation des
Nations Unies
pour
l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная
организация
Объединенных
Наций

Organización
de las
Naciones Unidas
para la
Alimentación y la
Agricultura

لجنة المالية

الدورة الحادية والخمسون بعد المائة

روما ، 11-15 نوفمبر/تشرين الثاني 2013

التقرير السنوي عن الصندوق الخاص لحالات الطوارئ ونشاطات إعادة التأهيل

يمكن توجيه أي استفسارات عن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيد Dominique Burgeon

مدير شعبة الطوارئ وإعادة التأهيل

هاتف: +3906 5705 3803



mi400a

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR)؛ وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى
ادنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة. ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة

org.fao.org

الموجز

يمكن الصندوق الخاص لحالات الطوارئ وأنشطة إعادة التأهيل التابع للفاو من إيجاد إجراءات سريعة وفعالة للاستجابة بقدر أكبر من الفعالية للتهديدات وحالات الطوارئ المتصلة بالأغذية والزراعة. وللصندوق ثلاثة مكونات هي: (1) مكوّن رأس المال العامل لتقديم الأموال مسبقاً، ما أن يتم الحصول على التزام الجهة المانحة، للبدء مباشرة بتوفير المدخلات لحماية سبل كسب العيش، وإعادة إطلاق الأنشطة الزراعية أو المساهمة في الاستجابة السريعة للأزمات؛ (2) مكوّن الصندوق المتجدّد لتقديم الدعم الفوري لجهود التنسيق والعمليات في الميدان، مثل تقدير الاحتياجات، وصياغة البرنامج، والإنشاء المبكر لقدرات الفريق الوطني في حالات الطوارئ أو تعزيزها، وأنشطة التأهب والاستجابة لحالات الطوارئ من المستوى 3؛ (3) والمكوّن البرنامجي لتوفير الموارد لدعم العمل في إطار برنامجي لحالات الطوارئ الواسعة النطاق.

منذ إنشاء الصندوق، حتّى 30 يونيو/حزيران 2013، تلقى 136.9 مليون دولار أمريكي. ومن ذلك المجموع، استخدم مبلغ 11.4 مليون دولار أمريكي لإنشاء وحدات لتنسيق عمليات الطوارئ وإعادة التأهيل أو تعزيزها، وتنفيذ مهام تقدير الاحتياجات، وإعداد البرامج، كما خصّص مبلغ 3.2 مليون دولار أمريكي أميركي لإقامة نافذة للتأهب والاستجابة لحالات الطوارئ من المستوى 3. ومنذ الإنشاء، استخدمت سلف بقدر 224.7 مليون دولار أمريكي لتمويل الاحتياجات الطارئة الآنية، 16.5 مليون دولار أمريكي منها خلال الفترة التي يغطيها هذا التقرير. وببلغ مجموع السلف التي كانت لا تزال غير مسددة حتى 30 يونيو/حزيران 2013 ما قدره 5.5 مليون دولار أمريكي. بلغ الرصيد النقدي للصندوق حتى 30 يونيو/حزيران، 2013 32.5 مليون دولار أمريكي.

التوجيهات المطلوبة من لجنة المالية

يرجى من لجنة المالية أن تأخذ علماً بالمعلومات الواردة في هذه الوثيقة.

مسودة المشورة

لاحظت لجنة المالية أداء الصندوق الخاص لحالات الطوارئ وأنشطة إعادة التأهيل خلال الفترة من 1 يوليو/تموز 2012 إلى 30 يونيو/حزيران 2013، وأثنت على الدور المحوري الذي لعبه الصندوق في تمكين الفاو من الاستجابة بسرعة لحالات الطوارئ الحرجة في مراحلها الأولى، مع الحرص على حماية سبل كسب العيش وإعادتها إلى وضعها الطبيعي. وأقرت اللجنة بالدور الرئيسي الذي سيؤدي به الصندوق في تحقيق الهدف الاستراتيجي "زيادة صمود سبل كسب العيش في مواجهة التهديدات والأزمات"، وبصورة خاصة في بناء وتعزيز قدرات الأسر الأكثر ضعفاً على تحمّل الصدمات والتكيف معها.

أولاً- معلومات أساسية

1- أيدت لجنة المالية إنشاء الصندوق الخاص لحالات الطوارئ وأنشطة إعادة التأهيل في دورتها الثانية بعد المائة التي عُقدت في مايو/ أيار 2003 والغرض منه "...تمكين المنظمة من الإسراع في بدء عمليات الطوارئ من خلال المشاركة في أنشطة تنسيق وتقييم الاحتياجات المشتركة بين الوكالات، وإقامة وحدة لتنسيق العمل الخاص بالطوارئ، وإعداد إطار برنامجي ومشاريع، وإتاحة التمويل مسبقاً لشراء المستلزمات عند الحصول على التزام من جهة مانحة"¹. واستعرضت اللجنة، في دورتها العاشرة بعد المائة التي عُقدت في سبتمبر/أيلول 2005، استخدام الصندوق وطلبت تقديم تقارير منتظمة عن نشاط كل سنة.

2- ويتضمن هذا التقرير السنوي بيانات مالية تتعلق بكل من فترة الاثني عشر شهراً التي تنتهي في 30 يونيو/ حزيران 2013 وفي السنوات التسع التي انقضت منذ أن أصبح الصندوق عاملاً. كما يتضمن التقرير بيانات مالية مفصلة عن الأنشطة المنفذة من خلال الصندوق ووصف موجز للعمليات الرئيسية التي أُطلقت بدعم من أموال الصندوق خلال الفترة التي يغطيها هذا التقرير.

ثانياً- إنشاء الصندوق

3- يتمحور عمل الصندوق حول مكونات ثلاثة هي: (1) مكون رأس المال العامل لتقديم سلف من الأموال من أجل المباشرة بتنفيذ أنشطة المشاريع على وجه السرعة قبل تلقي أموال المانحين للمشاريع المتفق عليها، على أن تُعاد إلى الصندوق فور استلامها؛ (2) مكون الصندوق المتجدد لدعم مشاركة المنظمة في تقييم الاحتياجات وصياغة البرامج والمباشرة في إنشاء وتعزيز قدرات الفريق القطري لحالات الطوارئ، وأنشطة التأهب والاستجابة لحالات الطوارئ² من المستوى 3؛ و(3) المكون البرنامجي لدعم العمل في برامج محددة لحالات الطوارئ الواسعة النطاق.

مكونات الصندوق ونوافذه		
مكون رأس المال العامل	مكون الصندوق المتجدد	المكون البرنامجي
	<ul style="list-style-type: none"> نافذة التنسيق في حالات الطوارئ نافذة تقييم الاحتياجات وإعداد البرامج نافذة التأهب والاستجابة لحالات الطوارئ من المستوى 3 	<ul style="list-style-type: none"> نافذة البرامج الواسعة النطاق (مثل التسونامي، إنفلوانزا الطيور، الجراد، والقرن الأفريقي) نافذة قدرة الاستجابة لتوفير المستلزمات الزراعية

¹ الوثيقة FC 102/14

² الكوارث والأزمات التي تبدأ فجأة والواسعة النطاق والتي تتطلب استجابة على مستوى المنظمة

4- إن مكوّن رأس المال العامل يسمح المباشرة بأنشطة الاستجابة سريعاً وقيل استلام أموال الجهات المانحة. ويمكن المنظمة من إصدار طلبات الشراء لأهم الأصول بسرعة، مع تلافي التأخير في الاستجابة، ويسمح الصندوق بتسريع وقت ردّ الفعل على حالات الطوارئ ويعزز الإنعاش السريع.

5- ويدعم مكون الصندوق المتجدد قدرات الفرق القطرية في حالات الطوارئ في الفاو على صعيد تحديد الحاجات الأكثر أهمية بالنسبة إلى السكان المتضررين، وتأمين القدرات الكافية للرد وضمان اتخاذ الإجراءات المنسقة والسليمة تقنياً. ويمكن تمويل الصندوق الفاو من تولي قيادة تنسيق الجهود لتأمين الاستجابة المنسقة والفعالة في القطاع الزراعي، والمساهمة في صياغة برامج الاستجابة التي تستهدف الاحتياجات ذات الأولوية للسكان المتضررين. ومن خلال نافذة التأهب والاستجابة لحالات الطوارئ من المستوى 3، بإمكان الفاو أن تعدّ استجابة من المستوى 3 وأن تباشر بها لمواجهة التحديات الاستثنائية المتصلة بحالة طوارئ من المستوى 3.

6- ويسهّل المكوّن البرنامجي توفير المساعدة بشكل أسرع ومنظم ويمكن تنظيمها وفقاً لاحتياجات المتطورة على أرض الواقع. ويوفّر نهج تجميع الأموال الذي يعتمده الصندوق المرنة اللازمة لتكييف الأنشطة بهدف توجيه الدعم إلى المناطق الجغرافية والمجالات المواضيعية التي هي بأمر الحاجة إليه. ويوفّر النهج البرنامجي المرنة اللازمة لتكييف العمليات مع الأوضاع المستجدة وتبسيط الإجراءات لضمان أن تبلغ المساعدة الأنسب للسكان المتضررين في أقرب وقت ممكن. كذلك، يشمل المكوّن البرنامجي للصندوق نافذة قدرة الاستجابة لتوفير المستلزمات الزراعية، التي توجّه الأموال المجمعة للشراء والتوزيع الفوري للمدخلات الأهم في أوقات حرجة.

ثالثاً- موارد الصندوق الخاص لحالات الطوارئ وأنشطة إعادة التمويل

7- المتحصلات: يعمل الصندوق منذ أبريل/نيسان 2004. وقد تلقى منذ إنشائه 136.9 مليون دولار أمريكي. ومن هذا المبلغ ساهمت البلدان الأعضاء المدرجة في الجدول أدناه بمبلغ قدره 90.6 مليون دولار أمريكي. ومن هذا المجموع، تلقى الصندوق 6.1 مليون دولار أمريكي من جهات مانحة³، قررت نقل أرصدة مشاريع الطوارئ المنتهية إلى الصندوق. وأثناء فترة الاثني عشر شهراً حتى 30 يونيو/حزيران 2013، بلغت الودائع في الصندوق 7.8 مليون دولار أمريكي.

³ استراليا، بلجيكا، كندا، كولومبيا، إكوادور، فنلندا، فرنسا، اليونان، أيرلندا، إيطاليا، الأردن، جمهورية لاوس الديمقراطية الشعبية، لكسمبورغ، المكسيك، هولندا، النرويج، نيوزيلندا، بيرو، إمارة موناكو، المملكة العربية السعودية، جنوب أفريقيا، إسبانيا، السويد، المملكة المتحدة، والبنك الدولي، ومؤسسة CONAD وهي جهة مانحة من القطاع الخاص (بائع أغذية بالتجزئة). أذنت بتحويل الأرصدة غير المنفقة من مشاريعها المكتملة.

البلدان الأعضاء	فترة الاثني عشر شهراً حتى 30 يونيو/حزيران 2013 (بآلاف الدولارات)	منذ إنشاء الصندوق (بآلاف الدولارات)
السويد		23 662
بلجيكا	7 073	18 653
النرويج	- 122	14 701
المملكة المتحدة	47	9 340
فرنسا	553	7 096
فنلندا	13	5 334
سويسرا	2	3 699
إيطاليا		1 460
المملكة العربية السعودية		1 375
ألمانيا		1 304
النمسا		1 125
كندا		814
إسبانيا	116	508
الصين		500
إيرلندا		317
اليونان		227
جنوب أفريقيا		195
أستراليا	48	107
الأردن		60
إمارة موناكو	59	59
جمهورية لاوس الديمقراطية الشعبية		14
نيوزيلندا	13	13
لكسمبورغ		8
هولندا	14	22
أعضاء آخرون		9
مجموع الأعضاء	7 815	90 602
البنك الدولي	2	20
صندوق منظمة البلدان المصدرة للنفط		481
مساهمات أخرى، بما في ذلك من تسديدات تكاليف دعم مشروعات الطوارئ		45 843
مجموع المبالغ المتحصلة	7 817	136 946

حتى 30 يونيو/حزيران 2013. المصدر: مجمع من سجلات فرعية وموافق عليها من دفتر الأستاذ العام.

8- وفي إطار مكوّن رأس المال العامل، دفع مبلغ 224.7 مليون دولار أمريكي مسبقاً لمشاريع مختلفة بعد تأكيد الجهات المانحة التزامها بمشروع، إنما قبل تلقي المساهمات النقدية. ومن هذا المبلغ، تظل 5.5 ملايين دولار غير مسددة انتظاراً لاستلام أموال من الجهات المانحة. ومن مبلغ 136.9 مليون دولار أمريكي من المساهمات، تمّت الموافقة على مبلغ 14.6 مليون دولار أمريكي، منها 8.2 مليون دولار أمريكي خلال الفترة التي يغطيها التقرير في إطار مكوّن الصندوق المتجدد. وفي إطار المكوّن البرنامجي، تمّ تخصيص مبلغ 84.2 مليون دولار أمريكي، منها 8.9 مليون في الفترة التي يغطيها التقرير. وترد في الجدول التالي تفاصيل عن الأموال المستخدمة.

السلف	فترة الاثني عشر شهراً حتى 30 يونيو/حزيران 2013 (بآلاف الدولارات)
مجموع السلف المقدمة خلال الفترة	52816
مبالغ مستردّة من السلف المدفوعة خلال الفترة	54718
مجموع السلف الغير مسددة	45 522
الاستخدامات	
من أجل إقامة وحدة تنسيق العمل وتعزيزها في حالات الطوارئ	5 000
من أجل التأهب والاستجابة لحالات الطوارئ من المستوى 3	3 200
المجموع الفرعي لمكوّن الصندوق المتجدد	8 200
قدرة الاستجابة لتوفير المستلزمات الزراعية	5 711
برامج مكافحة الجراد	3 148
المجموع الفرعي للمكوّن البرنامجي	8 859
مجموع الاستخدامات	17 059

حتى 30 يونيو/حزيران 2013. المصدر: مجمع من سجلات فرعية وموافق عليها من دفتر الأستاذ العام.

9- كان الرصيد النقدي للصندوق حتى 30 يونيو/حزيران 2013 يبلغ 32.5 مليون دولار أمريكي⁵. ويحسب الرصيد النقدي باعتباره: مقبوضات تراكمية قدرها 136.9 مليون دولار أمريكي، مطروحاً منها استخدامات قدرها 98.9 مليون دولار أمريكي، مطروحاً منها السلف غير المسددة وقدرها 5.5 ملايين دولار أمريكية.

⁴ منذ إنشائه، قدّم مبلغ 224.746 مليون دولار أمريكي مسبقاً وأعيد تمويل مبلغ 219.224 مليون دولار أمريكي.

⁵ بما في ذلك مبلغ 2.1 مليون دولار أمريكي سُجّل في حساب منفصل، أنشئ لتيسير المراقبة والتبليغ في إطار نافذة قدرة الاستجابة لتوفير المستلزمات الزراعية

رابعاً - استخدام الصندوق الخاص لحالات الطوارئ وأنشطة إعادة التأهيل

ألف - مكوّن رأس المال العامل

10- المبالغ المدفوعة مسبقاً - خلال الفترة التي يغطيها التقرير، استفادت هذه السلف التابعة للصندوق بصورة خاصة من مساهمات من 7 شركاء في الموارد ، تمثل حوالي 88 في المائة من السلف في الفترة من 1 يوليو/تموز 2012 إلى 30 يونيو/حزيران 2013.

الجهات المانحة المستفيدة من مكوّن رأس المال العامل للصندوق (سلف/مبالغ مستردة)		
(بآلاف الدولارات الأمريكية)		
فترة الاثني عشر شهراً حتى 30 يونيو/حزيران 2013		
المبالغ المستردة	السلف	الجهات المانحة
5 800	5 000	اليابان
1 947	2 613	الاتحاد الأوروبي
1 050	2 265	الولايات المتحدة الأميركية
	1 500	الصندوق الإنساني المشترك
1 580	1 200	مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية
3 426	1 076	المملكة المتحدة
960	960	البنك الأفريقي للتنمية
200	550	برنامج الأغذية العالمي
300	300	فنلندا
300	300	إيطاليا
	215	ألمانيا
1 700	200	مانحون متعددون
150	150	حساب الأمانة المشترك للجهات المانحة الذي يديره برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
	135	البرازيل
64	64	المنظمة الدولية للهجرة
500		بلجيكا
500		السويد
70		سويسرا
18 547	16 528	المجموع الكبير

11- ومن جهة المستفيدين، دعمت السلف بشكل خاص برامج رئيسية في أفغانستان، وجنوب السودان، وبلدان الساحل، تمثل 86 في المائة من مجموع السلف في الفترة من 1 يوليو/تموز 2012 إلى 30 يونيو/حزيران 2013.

البلدان المستفيدة من مكوّن رأس المال العامل التابع للصندوق (سلف/مبالغ مستردة)		
(بآلاف الدولارات الأمريكية)		
فترة الاثني عشر شهراً حتى 30 يونيو/حزيران 2013		
البلدان	السلف	المبالغ المستردة
أفغانستان	6 400	6 800
إقليم أفريقيا	2 965	2 315
جنوب السودان	1 500	500
النيجر	1 195	700
غامبيا	500	880
السنغال	460	460
عالمي	415	
باكستان	400	2 750
تشاد	340	200
الصومال	300	1 800
ساحل العاج	258	
هايتي	252	
إقليم أميركا اللاتينية	250	250
جيبوتي	227	227
كولومبيا	200	200
بين الأقاليم	200	200
زيمبابوي	200	200
مدغشقر	195	195
موريتانيا	180	
الجمهورية دومينيكية	91	
بورкина فاسو	70	70
السودان		800
المجموع الكلي	16 528	18 547

12- والدعم المقدم من خلال مكوّن رأس المال العامل للصندوق ضروري لضمان التنفيذ السلس والسريع للعمليات في الميدان.

13- إن سلف الصندوق في أفغانستان ساعدت في تحسين الأمن الغذائي لدى الأسر الضعيفة التي أُعيق إنتاجها المحصولي بفعل الإنتاجية المتدنية، والكوارث الطبيعية، والنزاعات عام 2012. وتمّ توفير مدخلات ذات جودة وتدريب للمزارعين بصورة عاجلة بحيث يستأنفون الزراعة، في حين بُذلت جهود لزيادة إمكانية حصولهم على بذور قمح محسّنة من خلال تبادل البذور وبيعها بين المزارعين. وكذلك، حظيت مجموعة الأمن الغذائي والزراعة بالدعم لتعزيز الاستجابات في حالات الطوارئ في المستقبل.

14- كما أن سلف الصندوق وفّرت المساعدة لسبل كسب العيش في حالات الطوارئ بهدف تعزيز القدرة على الصمود لدى الأسر الضعيفة في الساحل، والتي تضرّرت من الأزمة الغذائية والتغذوية في الفترة 2011-2012. على سبيل المثال، وفرت معارض للأسر المنتجة للأرز في مالي إمكانية أفضل للحصول على بذور ذات نوعية جيدة وعلى الديزل للمضخات بمحرك. وباع المزارعون 30 في المائة تقريباً من إنتاجهم، ما ساعد في زيادة توفّر الحبوب في الأسواق المحلية. وفي النيجر، سمحت سلف الصندوق بإيصال البذور على نحو عاجل إلى السكان الضعفاء في الوقت الملائم في موسم الأمطار، وإنشاء مدارس ميدانية للمزارعين بحيث تطلّع المجتمعات المحلية على تقنيات جديدة لتحسين الإنتاج. وخارج الموسم، تلقت جمعيات نسائية بذور خضر لزراعتها في الحدائق وتسويقها، ما أتاح للأسر تغطية حاجاتها من الأغذية حتى شهرين. كما أن بنوك أعلاف الحيوانات التي أنشئت بموجب هذه السلف أدت إلى الحصول على العلف على نحو أفضل. وأمّا في غامبيا، فقد ساهمت السلف المدفوعة من الصندوق في التخفيف من آثار النقص في الأغذية وتقليص مستويات سوء التغذية لدى الأسر الزراعية الرعوية الأكثر تضرراً من ظروف أقرب إلى الجفاف. وساعد توزيع العلف، واللقاحات، والبذور، والأسمدة، ومعدات الريّ الصغيرة في ترميم الإنتاج المحصولي، والحوؤول دون لجوء العائلات إلى آليات سلبية لمواجهة الأزمة.

15- وفي منطقة الساحل، كانت سلف الصندوق أساسية أيضاً لإطلاق خطط وطنية للطوارئ في الوقت المناسب، وتعبئة الفرق الميدانية لإجراء عمليات مسح ومراقبة، ورفع مستوى الوعي بحيث تمكّن المزارعون في البلدان المعرضة للخطر من حماية المراعي والمحاصيل الصيفية من تفشي الجراد الصحراوي. كذلك، تمّ تعزيز القدرة الوطنية والتنسيق الإقليمي للحفاظ على استراتيجيات مكافحة الوقائية في المناطق المتضررة من الجراد، والحوؤول دون هجرة أسراب الجراد إلى بلدان مجاورة. ولتحقيق ذلك، تم الاضطلاع ببعثات لتقديم المشورة بشأن إدارة حملات مكافحة الواسعة النطاق، وأنشئت آليات لجمع البيانات بصورة منتظمة عن الظروف الميدانية وتفشي الجراد.

16- وقد ساعدت زيادة الإنتاج الزراعي وحماية أصول سبل كسب العيش في تحسين الأمن الغذائي والتغذوي لدى السكان الضعفاء في جنوب السودان. ولضمان الزراعة في الوقت الملائم، تلقى المزارعون بذور محاصيل متنوعة من خلال التوزيع المباشر أو المعارض التجارية للمدخلات الزراعية. كما أن توفير معدات الصيد، إضافةً إلى معدات صون الأسماك

وتجهيزها، حسن مستوى حصول جماعات الصيادين على الأسماك الطازجة. وساعد تشكيل مجموعات الصيادين في حل نزاعات حول تسويق الأسماك والمنتجات السمكية وتجارتهما. وأما حملات التلقيح التي نُفذت في ولايات ذات أولوية وزيادة الحصول على خدمات أفضل في مجال الصحة الحيوانية قد سمح بتوفير استجابة فورية لتفشي الأمراض الحيوانية الشائعة. ووفرت أنشطة التخفيف من أرصدة الأسماك، والتي خففت الضغط عن الحفاظ على الثروة الحيوانية القابلة للتلف، مصدراً غذائياً مباشراً للاجئين.

17- في باكستان، إن دعم المؤسسات الصغرى القائمة على الزراعة ساعد في تنوع سبل كسب العيش، وتحسين الاقتصاديات المحلية، وتعزيز التماسك الاجتماعي بين اللاجئين المتضررين من النزاعات والعائلات المضيفة لهم. واستفادت جماعات المزارعين أيضاً من رزم إنتاج رابي وخاري ومن مخازن لتخزين البذور بهدف تنشيط الإنتاج. وأما الجهود التي تركّزت على إنتاج الثروة الحيوانية فقد شملت مكافحة الديدان والعلاج باللقاحات، وإقامة نظام رعي بالتناوب، واتخاذ إجراءات صون لتحسين إدارة المراعي ومستجمعات المياه. كما أن معلومات دقيقة وحسنة التوقيت بشأن الأمن الغذائي وظروف سبل كسب العيش قد عزّزت قدرة مجموعة الأمن الغذائي.

18- وفي جميع أنحاء أفريقيا الجنوبية، ساهمت سلف الصندوق في تحسين الدعم المقدم إلى الأسر الزراعية في المناطق المعرضة للكوارث الطبيعية من خلال المساعدة الفنية في مجال إدارة مخاطر الكوارث ووضع مجموعات أدوات لإدارة مخاطر الكوارث ووثائق إعلامية موجهة إلى أصحاب المصلحة وصانعي السياسات على الصعيدين الوطني والإقليمي. وفي إطار مكوّن ملاوي، أقام المشروع مواقع تجريبية لبناء قدرات المزارعين وتقديم خدمات إرشادية بشأن الممارسات الجيدة المتكيفة محلياً، من قبيل الزراعة الذكية مناخياً. وفي إطار مكوّن جزر القمر، ساهمت عملية وضع خرائط المخاطر الزراعية/المتصلة بسبل كسب العيش وتحليل مواطن الضعف في وضع خطة وطنية للطوارئ، في حين جرى توزيع بذور، وشتلات أشجار، وأدوات ومعدات ريّ على الأسر المستهدفة.

باء- مكوّن الصندوق المتجدد

19- التنسيق في حالات الطوارئ: تتيح نافذة مكوّن الصندوق المتجدد للصندوق سرعة نشر منسقي العمل في حالات الطوارئ، وتعزيز الفرق العاملة القائمة لمواجهة الزيادة المفاجئة في الأنشطة أو لسد الثغرات في التمويل خلال فترة زمنية قصيرة. وخلال السنة الماضية، تمت الموافقة على تقديم مخصصات لدعم (1) النشر السريع لموظفي الطوارئ الأساسيين وتعزيز القدرات في المكاتب الميدانية؛ (2) إقامة حيز ولوجستية للمكاتب؛ (3) توفير معدات الاتصالات الأساسية وأجهزة كومبيوتر وغيرها من التجهيزات المكتبية. ويستعرض الجدول التالي بإيجاز المخصصات المقدمة.

النشر السريع لموظفي الطوارئ الأساسيين وتعزيز القدرات في مكاتب الميدانية

المخصصات (بآلاف الدولارات الأميركية)	البلد/الإقليم
33	أفغانستان
48	بوروندي
100	جمهورية أفريقيا الوسطى
30	تشاد
126	جمهورية الكونغو الديمقراطية
48	جيبوتي
26	مصر
120	غينيا بيساو
30	هايتي
80	إندونيسيا
108	مدغشقر
46	موزمبيق
55	ميانمار
56	باكستان
382	جنوب السودان
56	السودان
160	سوريا
370	اليمن
48	زامبيا
438	إقليم أفريقيا
76	أفريقيا الشرقية
90	أفريقيا الجنوبية
100	غرب أفريقيا
251	إقليم آسيا
160	إقليم أميركا اللاتينية
95	إقليم الشرق الأدنى
60	شمال أفريقيا
3 192	مجموع المخصصات

إقامة حيز ولوجستية للمكتب

المخصصات (بآلاف الدولارات الأميركية)	البلد/الإقليم
70	أفغانستان
800	جنوب السودان
870	مجموع المخصصات

نشر سريع لموظفي الطوارئ الأساسيين إضافة إلى لوجستية ومعدات المكتب

المخصصات (بآلاف الدولارات الأميركية)	البلد/الإقليم
48	جمهورية الكونغو الديمقراطية
74	مدغشقر
86	مالي
200	سوريا
69	زامبيا
477	مجموع المخصصات

20- تقدير الاحتياجات وإعداد البرامج: تمّول هذه النافذة من مكون الصندوق المتجدد بعثات تقدير الاحتياجات في المراحل الأولى من الأزمات لضمان حصول المنظمة وشركائها على المعلومات اللازمة والضرورية لصياغة برامجها الخاصة بالاستجابة. وخلال الفترة التي يغطيها التقرير، أرسلت بعثات تقدير الاحتياجات وصياغة البرامج إلى جمهورية أفريقيا الوسطى، والصين، وهايتي، وليبيريا، ومدغشقر، ومالي، وميانمار، ونيجيريا، والفلبين، والصومال، والسودان، وسوريا، وأميركا الوسطى. ويبين الجدول التالي بإيجاز المخصصات المقدمة.

تقدير الاحتياجات

المخصصات (بآلاف الدولارات الأميركية)	البلد/الإقليم
50	جمهورية أفريقيا الوسطى
50	هايتي
197	مدغشقر
29	مالي
25	ميانمار
36	نيجيريا
15	الفلبين
7	السودان
100	سوريا
509	مجموع المخصصات

إعداد البرامج

المخصصات (بآلاف الدولارات الأميركية)	البلد/الإقليم
20	الصين
15	ليبيريا
5	الصومال

السودان	23
سوريا	32
إقليم أفريقيا	65
أميركا الوسطى	5
مجموع المخصصات	165

21- نافذة التأهب والاستجابة لحالات الطوارئ من المستوى 3- وفقاً لإقرار لجنة المالية في دورتها السابعة والأربعين بعد المائة⁶، أنشئت نافذة جديدة في إطار مكوّن الصندوق المتجدد. وتتمحور هذه النافذة حول ستة مجالات: (1) وضع إجراءات ملائمة لحالات الطوارئ من المستوى 3 والحفاظ عليها؛ (2) بناء القدرات للتأهب لحالات الطوارئ من المستوى 3؛ (3) التأهب التنظيمي؛ (4) المشاركة في العمليات بين الوكالات من المستوى 3؛ (5) محاكاة المستوى 3؛ (6) الاستجابة لحالات الطوارئ من المستوى 3. ويستعرض الجدول التالي بإيجاز المخصصات المقدّمة.

المخصصات (بآلاف الدولارات الأميركية)	المجالات- نافذة التأهب والاستجابة لحالات الطوارئ من المستوى 3
330	وضع إجراءات ملائمة لحالات الطوارئ من المستوى 3 والحفاظ عليها
350	بناء القدرات للتأهب لحالات الطوارئ من المستوى 3
420	التأهب التنظيمي
400	المشاركة في العمليات بين الوكالات من المستوى 3
200	محاكاة المستوى 3
1 500	الاستجابة لحالات الطوارئ من المستوى 3
3 200	المجموع

22- التأهب- تُخصّص الأموال في إطار مجال "وضع إجراءات ملائمة لحالات الطوارئ من المستوى 3 والحفاظ عليها" لوضع مجموعة شاملة من الإجراءات التنفيذية الموحدة للاستجابة لحالات الطوارئ من المستوى 3، و"كتيّب الفاو للتأهب والاستجابة لحالات الطوارئ"، وأدوات وتوجيهات ملائمة لتيسير الاستجابة لحالات الطوارئ من المستوى 3. والموارد في مجال "بناء القدرات للتأهب لحالات الطوارئ من المستوى 3" تُخصّص لإعداد وإجراء أنشطة في مجال بناء القدرات على مستويات مختلفة في المنظمة للتأهب والاستجابة لحالات الطوارئ من المستوى 3. وتهدف المخصصات في مجال "التأهب التنظيمي" إلى ضمان أن تتوفر للمنظمة الأدوات والإمدادات الملائمة للتأهب للاستجابة إلى حالات الطوارئ من المستوى 3، ولا سيما من خلال القائمة العالمية للاستجابة لحالات الطوارئ وتحضير الإمدادات لموظفي الاستجابة لحالات الطوارئ. وأمّا في مجال "المشاركة في العمليات بين الوكالات من المستوى 3"، تضمن التخصيصات بأن تعمل الفاو كعضو كامل العضوية في اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات والوكالة المشاركة في القيادة في مجموعة الأمن الغذائي، والمشاركة في جميع العمليات ذات الصلة بين الوكالات. ويوفّر مجال "عمليات المحاكاة

⁶ الوثيقة FC147/8

من المستوى 3" للفاو الوسائل للمشاركة في المحاكاة السنوية لحالات الطوارئ التي تُجرى في كل من المكاتب الإقليمية الخمسة، لاختبار تأهب المكاتب الميدانية واستعدادها للاستجابة إلى حالات الطوارئ.

23- الاستجابة- الأموال المخصصة في إطار مجال "الاستجابة إلى حالات الطوارئ من المستوى 3" تدعم إجراءات الاستجابة الفورية في الفاو على أساس "عدم الأسف". و"عدم الأسف" يعني تخصيص الموارد في غياب التفاصيل الدقيقة بشأن الاحتياجات المحددة وخطط الاستجابة ما يجعل خيار الاستجابة مفتوحاً للمدراء كي يقرروا في تاريخ لاحق تسريح الفائض من الموارد، بحسب المقتضى، وبدون انعكاسات سلبية على صانعي القرارات. تشمل التغطية كل التكاليف المرتبطة بالنشر الفوري للعاملين، مثل نشر فريق إدارة الطوارئ ومعدات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، والترتيبات اللوجستية. وفي هذا المجال، يجب أن تكون المنظمة مستعدة لثلاث حالات طارئة من المستوى 3 في السنة.

جيم- المكوّن البرنامجي

24- في إطار المكوّن البرنامجي في الصندوق، تمّ تخصيص مبلغ 8.9 مليون دولار أمريكي أميركي، ومبلغ 5.7 مليون دولار أمريكي أميركي في إطار نافذة قدرة الاستجابة لتوفير المستلزمات الزراعية، و3.1 مليون دولار أمريكي أميركي في إطار برنامج مكافحة الجراد.

نافذة قدرة الاستجابة لتوفير المستلزمات الزراعية

25- في إطار نافذة قدرة الاستجابة لتوفير المستلزمات الزراعية، تمّ تخصيص مبلغ 5.7 مليون دولار أمريكي أميركي لثلاثة عشر تدخل من أجل دعم توفير المساعدات الزراعية في الأوقات الحرجة في سياق الحالات الطارئة، مع التشجيع على استجابة أكثر تنظيماً للأزمات.

البلد	نوع التدخل	تخصيص نافذة قدرة الاستجابة لتوفير المستلزمات الزراعية (بآلاف الدولارات الأميركية)
النيجر	مساعدة طارئة للأسر الضعيفة من خلال تحسين إنتاج الأغذية في النيجر	450
بوركينافاسو	دعم سبل كسب العيش لدى الأسر الضعيفة المتضررة من الأزمة الغذائية والتغذوية في بوركينافاسو، من خلال تعزيز قدراتها الإنتاجية	300
تشاد	مساعدة طارئة للأسر البستانية المتضررة من الجفاف في منطقة بحر العزال في تشاد	350

300	مساعدة طارئة للأسر البستانية المتضررة من الجفاف في منطقة بحر الغزال في تشاد	السنغال
300	دعم سبل كسب العيش لدى الأسر المتضررة من الأزمة الغذائية والتغذوية عام 2012 في غامبيا من خلال تعزيز القدرات لإنتاج محاصيل الخضار ودعم الثروة الحيوانية	غامبيا
650	الأمن الغذائي في حالات الطوارئ واسترجاع سبل كسب العيش الريفية للأسر الأكثر ضعفاً المتضررة من المنخفض الاستوائي لسندي في مقاطعتي أوست ونيب	هايتي
528	دعم طارئ للجماعات الأكثر تضرراً من الفيضانات في منطقة لوريثو	بيرو
663	تعزيز قدرات الإنتاج الزراعي لدى 3500 أسرة ضعيفة (من المهجرين والعائدين) في شمال كيفوا من خلال الإدارة السريعة للمخزونات الاستراتيجية	جمهورية الكونغو الديمقراطية
501	دعم سبل كسب العيش لدى مزارعي منطقة تومبوكتو المتضررين من النزاع، من خلال إجراءات تعزيز لحملة مواجهة الطابع غير الموسمي	مالي
649	دعم طارئ لأنشطة الإنتاج الغذائي في حدائق المنازل في المناطق المعرضة والمهمشة في الضفة الغربية وقطاع غزة	الضفة الغربية وقطاع غزة
320	مساعدة طارئة لمكافحة تفشي الجراد الأحمر	تنزانيا
400	تحسين حالة انعدام الأمن الغذائي والتغذوي لدى الأسر الضعيفة في محافظة حجة من خلال إنتاج الأغذية الذي تديره النساء في حدائق منازلهن	اليمن
300	الأمن الغذائي في حالات الطوارئ واسترجاع سبل كسب العيش الريفية للأسر الأكثر ضعفاً المتضررة من إعصار ساندي في جامايكا	جامايكا
5 711		المجموع

26- وفي النيجر، سبب الجفاف وأسراب الجراد عجزاً في الحبوب؛ فقد عانى الآلاف من أسر المزارعين من نقص في احتياجات البذور خلال موسم الأمطار عام 2012. وبدعم من نافذة قدرة الاستجابة لتوفير المستلزمات الزراعية، كانت استجابة الفاو سريعة من خلال توفير بذور اللوبيا والمساعدة الفنية للمزارعين من أجل تحفيز الإنتاج. وكان من شأن هذا الدعم أن زاد في توفر الأغذية والحصول على البذور، ما سمح لعائلات المزارعين تلبية احتياجات الأسر من الأغذية وإعادة ملء مخزون الحبوب للموسم الزراعي المقبل.

27- وقد ساعد مشروعان في نافذة قدرة الاستجابة لتوفير المستلزمات الزراعية الأسر المتضررة من الأزمة الغذائية والتغذوية التي ضربت بوركينافاسو وتشاد عام 2012 بإعادة بناء سبل كسب العيش لديها، والحصول بصورة أفضل على الأغذية المغذية، وتوليد دخل إضافي من بيع فائض إنتاجها في الأسواق المحلية. وقد وفر المشروعان البذور، والأسمدة، ومعدات الري الصغيرة، والمبيدات، والتدريب على الممارسات الزراعية لتعزيز القدرات في مجال إنتاج الخضار. كذلك، أقيمت أراضٍ تجريبية بحيث يحظى المزارعون بفهم أفضل لمختلف مراحل الإنتاج.

28- ويخل سقوط الأمطار بصورة غير منتظمة يخل كثيراً بالزراعة ونمو الأغذية والمحاصيل النقدية في السنغال، ما يؤدي إلى تراجع الإنتاج الزراعي وارتفاع أسعار الأغذية. ومن خلال تزويد مجموعات نسائية بعدة لإنتاج الخضار

والفاكهة وتدريبها على زراعة الحدائق لبيع إنتاجها في الأسواق، فإن المساعدة المقدمة من نافذة قدرة الاستجابة لتوفير المستلزمات الزراعية حسّنت التغذية لدى الأسر، وعزّزت الدخل والنظم الغذائية المتنوّعة.

29- وفي غامبيا، ساهم التمويل المقدّم من نافذة قدرة الاستجابة لتوفير المستلزمات الزراعية في تحسين الأمن الغذائي والتغذوي لدى المزارعين الرعويين المتضررين من ظروف الجفاف. وأرسلت مدخلات عالية الجودة إلى نساء منتجات للخضار شاركن في خطط الحدائق الجماعية لتعزيز الإنتاج خارج الموسم. كما تمّت إعادة تأهيل آبار في الحدائق الجماعية لزيادة إمكانية الحصول على المياه. وجرى توزيع دجاج عمره يوم واحد وعلف ولقاحات نيوكاسيل لإدخال مصدر جديد من البروتين إلى النظم الغذائية للأسر.

30- وفي هايتي، وفّر الدعم المقدّم من نافذة قدرة الاستجابة لتوفير المستلزمات الزراعية الأمن الغذائي الفوري في حالات الطوارئ وسمح باسترجاع سبل كسب العيش بالنسبة إلى سكان الأرياف المتضررين من إعصار ساندي. ولإطلاق الإنتاج، نفّذت الفاو خطط النقد مقابل العمل، وسعت في الوقت ذاته إلى إعادة تأهيل الأراضي وقنوات الري. وقد وفّر ذلك للمزارعين دخلاً إضافياً، وسمح لهم بالاستثمار في المدخلات الزراعية العالية الجودة التي يختارونها. ومن خلال التدريب، اطّلع المزارعون على الوفورات المستندة إلى المجتمع المحلي وعلى برامج القروض كسبيل لإنشاء صناديق طوارئ وتعزيز القدرة على مواجهة كوارث مستقبلية.

31- وفي المقاطعات المتضررة من الفيضانات في بيرو، ساعدت الفاو العائلات على استعادة قدراتها الإنتاجية وتعزيز قدرة المجتمعات المحلية على مواجهة الصدمات المناخية. كما أن التوزيع السريع للبذور، والأدوات، والتدريب على إنتاج الذرة، والفاصوليا، والأرز، والخضر سمحت جميعها للمزارعين البدء بموسم زرع المحاصيل في الوقت الملائم. ومن المتوقع أن تغطي زيادة الغلات حاجات الأسر من الأغذية حتى 12 شهراً. كذلك، كان وضع خرائط الهشاشة وتيسير حلقات العمل التشاركية لوضع الخطط يرمي إلى التشجيع على اعتماد ممارسات وسياسات في مجال إدارة مخاطر الكوارث على المستويات المحلية، والوطنية، والإقليمية.

32- وقد عزّزت المساعدة المقدمة من نافذة القدرة على الاستجابة لتوفير المستلزمات الزراعية القدرات الإنتاجية لدى المهجرين داخلياً والعائدين، وحسّنت الاستجابة الطارئة لانعدام الأمن الغذائي في جمهورية الكونغو الديمقراطية. كما أن مخزونات البذور ذات الموقع الاستراتيجي سمحت للأسر بتقليص اعتمادها على المساعدة الغذائية من خلال زيادة الحصول على المدخلات وتعزيز الإنتاج. وأولي اهتمام خاص لمساعدة النساء على تلبية حاجات الأسر من الأغذية بسرعة من خلال إقامة حدائق خضر ذات دورة قصيرة. كما أن الأراضي التجريبية التي أنشئت رفعت مستوى الوعي لدى المجتمع المحلي في مجال زراعة الحدائق لبيع إنتاجها بحيث يحصل المزارعون الذين تُهبت مواشيمهم على مصدر جيّد للبروتين. ولضمان تحليل ملائم للاحتياجات الغذائية، عُقدت اجتماعات مجموعة الأمن الغذائي ولجنة المخزون الاستراتيجي، كما تبادل أصحاب المصلحة الرئيسيون تقارير تشير إلى الثغرات الموجودة.

33- وفي شمال مالي، تلقى السكان المتضررون من النزاع أرزاً غير مقشور وأسمدة عام 2012. وبفضل تعزيز الإنتاج الزراعي، توفرت الأغذية على نحو أكبر لأسر المزارعين. كذلك، وضعت خطة طوارئ للموسم الزراعي 2012/2013، ما سمح للمزارعين ببناء قدرتهم على الصمود والتخفيف من آثار الأزمات.

34- وقد أدت سنوات من الحصار والعمليات العسكرية في قطاع غزة إلى مستوى عال من البطالة وارتفاع أسعار الأغذية، وإلى حصول محدود على الأراضي، والمياه والسلع والخدمات، وإلى دمار البنية الأساسية. ونظراً إلى ندرة الموارد، تحوّلت العائلات الضعيفة إلى آليات سلبية لمواجهة الصعاب، مثل تقليص عدد وجباتهم اليومية. وفي عام 2012، حسّن مشروع قامت به نافذة قدرة الاستجابة لتوفير المستلزمات الزراعية جودة الأغذية المحلية وإنتاجها من خلال تزويد العائلات في المدن بحدائق على أسطح المنازل ووحدات لإنتاج الأرناب، إضافةً إلى التدريب على النظم المدنية لإنتاج الأغذية. ومن خلال الوسائل والمعرفة لزراعة أغذيتها الخاصة، زادت الأسر التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي مستوى حصولها على اللحوم والخضر الطازجة، ونوّعت نظمها الغذائية وحصلت على إيرادات من المبيعات، وحسّنت بالتالي تناولها التغذوي، وقلّصت تعرّضها للدفعات الخيرية الغذائية والنقدية واعتمادها عليها.

35- وتمّ توفير المساعدة الطارئة لمكافحة تفشي الجراد الأحمر بطريقة مؤاتية للبيئة في غرب تنزانيا. وقد قلص مسح جوي ناجح وعملية مكافحة من أعداد الجراد إلى المستوى المنخفض الذي كان عليه قبل موسم التربية عام 2013، كما سمحا بالحفاظ على محاصيل ومراعي المجتمعات الريفية في المناطق المتضررة. وعلاوةً على ذلك، تعزّزت قدرة المسؤولين في الحكومة على مواصلة الإدارة الكفوءة للجراد الأحمر من خلال التدريب.

36- ومن خلال إقامة حدائق تديرها النساء في فناء منازلهن، تعمل الفاو على تحسين الأمن الغذائي والتغذوي لدى الأسر الضعيفة في اليمن. وتستفيد عائلات المزارعين من توفير عدّات لإنتاج الدجاج وتربية النحل من أجل تنويع الإنتاج الغذائي. وبهدف تحسين استهلاك الأغذية لدى الأسر، فإن إعداد رزم تثقيفية يساعد العائلات على تعلّم ممارسات محسّنة في مجال تناول الأغذية. ومن شأن الجهود المركّزة على تنسيق البرامج الجيدة أن ترفع من كفاءة وفعالية الاستجابة للحالات الإنسانية من جانب مجموعة الأمن الغذائي والزراعة.

37- وفي جامايكا الشرقية، حظي المزارعون المتضررون من إعصار ساندي بمساعدة طارئة في مجال الأمن الغذائي وسبل كسب العيش. كما أن إعداد برامج عمل للمجتمعات المحلية سمح للمزارعين بتحضير أراضيهم للزراعة، وبتلقي قسائم لشراء مدخلات زراعية عالية الجودة. وتمّ دمج التدريب على برامج الطوارئ- مثل تخزين إنتاج النباتات في مواقع آمنة خلال الأعاصير- في برامج العمل لتعزيز قدرة المزارعين على الصمود في الأجل المتوسط إلى الأجل الطويل.

نافذة مكافحة الجراد

38- في إطار نافذة مكافحة الجراد، خصّصت كل من بلجيكا وفرنسا مبلغ 3.1 مليون دولار أمريكي إلى برنامج الاستجابة في بلدان الساحل لرصد الوضع في تشاد، ومالي، والنيجر رسداً وثيقاً.

الإقليم	التدخل	المخصصات (بآلاف الدولارات الأميركية)
الساحل	الجراد	3 148
المجموع		3 148

39- بين يونيو/حزيران وأكتوبر/تشرين الأول 2012، تطوّر جيلان من الجراد الصحراوي في بلدان الساحل بسبب الأمطار التي تجاوزت المعدّل. كذلك، فإن تعبئة فرق المسوح والمكافحة لإجراء العمليات الضرورية تعدّت القدرات المالية للبلدان المتضررة، ولكنها كانت ممكنة بفضل استجابة المانحين في الوقت الملائم إلى النداء الذي أُطلق في يونيو/حزيران 2012. وفي نوفمبر/تشرين الثاني 2012، تقلّص تهديد الجراد الصحراوي بصورة ملحوظة في بلدان الساحل نتيجة جهود مشتركة بذلتها البلدان المتضررة، والفاو، وهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في الإقليم الغربي، والجهات المانحة.

خامساً- الاستنتاجات

40- لا يزال الصندوق يثبت أنه أداة أساسية في تمكين الفاو من تحسين أدائها من حيث الاستجابة الإنسانية. وسوف يشكّل إحدى الأدوات الرئيسية لدى المنظمة للنجاح في تحقيق هدفها الاستراتيجي الجديد "زيادة صمود سبل كسب العيش إزاء التهديدات والأزمات"، الذي يرمي إلى بناء وتعزيز قدرات السكان الأضعف على تحمّل الصدمات والتكيّف معها. وبصورة خاصة، سوف يضطلع الصندوق بدور محوري في تنفيذ الاستجابة التعاونية في دورة أطول وأكثر تفصيلاً يركّز على سبل كسب العيش لدى السكان واستراتيجيات الصمود، وعلى قدرة المؤسسات على الوقاية، والحماية، والإصلاح.